

شهيد

الشهيد عبيد الإسلام



21 مارس، 1970

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا سيتي

المحافظة:

كوميلا

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: سائق مركبة سي إن جي

مكان الاستشهاد: بجانب مركز شرطة جاتراباري، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد عبيد الإسلام في الثالث من مارس 1971 م في اتحاد ساليبانغا، التابع لمركز ميغنا بمحافظة كُملاً، في عام ارتبط في ذاكرة الأمة بحلم الاستقلال. كان والده عمر علي (رحمه الله)، ووالدته عابدة خاتون (72 عاماً). وُلد عبيد في سنة الحرية، ورحل بعد 53 عاماً في عام الاستقلال الثاني، ليكتب اسمه في سجل الشهداء الذين صنعوا المجد مرتين.

الحياة الأسرية:

قضى عبيد الإسلام طفولته في مسقط رأسه بمحافظة كُملاً، وسط أسرة فقيرة لم تُمكنه من مواصلة تعليمه العالي. بعد أن أتم دراسته الابتدائية، اضطرته ظروف الحياة إلى ترك المدرسة والسعي خلف لقمة العيش. عمل في مهن شتى، ثم انتقل إلى العاصمة بحثاً عن حياة أفضل، واستقر في مهنة سائق سيارة أجرة، ظل يكدّ فيها حتى آخر لحظة من حياته. كان يعيل أسرته الصغيرة المكونة من زوجته وأطفاله الأربعة، ويعيش معهم في منزل مستأجر بمنطقة غوبيندا في جاتراباري.

موت شجرة العائلة وظلام الحياة على الأسرة:

كان الشهيد عبيد الإسلام أباً لولدين: مظهر الإسلام (25 عاماً)، ومايا خاتون (19 عاماً، متزوجة). كان يحمل عن ابنه المدلل مظهر هموم الحياة، ويتحمل وحده مسؤولية الأسرة. وبعد رحيله، انتقل العبء كله إلى مظهر، الذي يعمل الآن موظفاً في متجر للأحذية براتب متواضع لا يتجاوز 6000 টাকা. أما زوجته مريم (54 عاماً)، فقد أنهكتها الحزن والمرض، وتقضي أيامها في وحدة بعد فقدان رفيق عمرها.

تكريم الشهيد:

وُلد عبيد الإسلام في عام الاستقلال، وضحّى بحياته في "حرب الاستقلال الثانية" عام 2024م، سعياً لإنهاء نظام الدولة الفاشي. لقد عاش حراً ومات حراً، ليبقى اسمه شاهداً على أن الاستقلال لا يُصان إلا بالتضحيات. "إذا كان عليّ أن أفعل ذلك من أجل هذا الوطن أن أهب حياتي لن أسمح أن يُسلب شرف بلادي ويُدنس في التراب." من أجل فجر جديد، قدّم عبيد الإسلام روحه، وبدمائه بنى كرامة الوطن من جديد. وبينما كانت الديكتاتورية تحتفل بقوتها، كان هو وأمثاله يصنعون المجد الحقيقي بدمائهم.

يوم الاستشهاد: 5 أغسطس 2024م:

كان ذلك اليوم مشحوناً بالترقب والخوف، والأمل في النصر. أُعلن برنامج "المسيرة إلى دكا"، وكان الجميع ينتظرون نهاية عهد

الديكتاتورية. لكن الرصاص لم يتوقف، وتحولت منطقة جاتراباري إلى ساحة معركة. في ذلك اليوم، جاء عبيد الإسلام إلى عمله كالمعتاد، لكنه لم يهرب من ساحة النضال، بل خاطر بحياته لينقل الجرحى من الطلاب والمواطنين إلى المستشفى. وفي لحظة شجاعة، وبينما كان يحمل أحد الجرحى إلى سيارته، أطلقت الشرطة عليه عدة رصاصات، فسقط شهيداً. هرع الطلاب والمواطنون لإنقاذه، ونقلوه إلى مستشفى ميتفورز، لكن روحه كانت قد حلقت إلى السماء في الرابعة عصراً، بعد أن خط اسمه في سجل أبطال الحرية. نُقل جثمانه إلى قريته، واستقبله أهله وأقاربه بدموع حارة. وبعد صلاة الجنازة، دُفن في المقبرة العائلية بساليبانغا، ليبقى اسمه محفوراً في ذاكرة الوطن.

فرح النصر وألم الفقدان:

في 5 أغسطس، تحقق الاستقلال للمرة الثانية، لكن عبيد الإسلام وكثيراً من الشهداء لم يروا شمس الحرية. كان يوم النصر يوماً للفقدان أيضاً، إذ رحل فيه الكثير من الأبطال دون أن يفرحوا بالحرية التي صنعوها. يجب ألا ننسى أبداً تضحياتهم، فهم من صنعوا لنا فجرًا جديداً بدمائهم.

بعض الاقتراحات للمساعدة

- توفير فرصة عمل لابن الشهيد.
- تقديم مساعدة مالية دائمة أو لمرة واحدة لزوجته الشهيد.
- بناء منزل على أرض الشهيد في قريته.

الشهيد عبيد الإسلام في سطور

الاسم الكامل: عبيد الإسلام
اسم الأب: عمر علي
اسم الأم: عابدة خاتون
المهنة: سائق سيارة
العنوان الدائم: قرية ساليبانغا، مركز ميغنا، محافظة كُملا
تاريخ الاستشهاد: 5/8/2024
كيفية الاستشهاد: توفي في مستشفى ميرتفورد بعد الإصابة بالرصاص
مكان الحادثة: محيط مركز جاتراباري
المقبرة: المقبرة العائلية في ساليبانغا، كُملا
تاريخ الميلاد والعمر: 3/3/1971 (53 عاماً)
الزوجة: مريم بيغم (ربة بيت)
الأولاد:
مظهر الإسلام (25 عاماً، موظف في مصنع الأحذية)
مايا خاتون (19 عاماً، متزوجة)

آية قرآنية

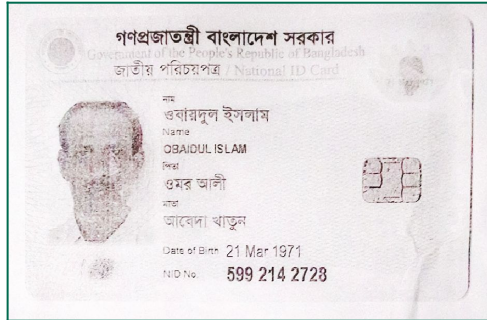
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

[illegible]